كان إذا خطب الناس احمرت عيناه ورفع صوته واشتد غضبه كأنه منذؤ جيش صبحتكم أو مستكم ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى ثم يقول أحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من مات وترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي أخبرنا عبد العزيز بن عبد ا الأويسي وقتيبة بن سعيد قالا أخبرنا عبد ا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عامر بن عبد ا بن الزبير عن أبيه أن النبي صلى ا عليه وسلّم كان يخطب بمخصرة في يده .

(ذكر حسن خلقه وعشرته صلى ا عليه وسلّم) .

أخبرنا محمد بن الصباح قال أخبرنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم يعني الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبد ا بن أبي الهذيل عن بن مسعود قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي أخبرنا عبيدة بن حميد التيمي عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلت على عبد ا بن عمرو وهو يقول إن نبيكم صلى ا عليه وسلّم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول إن خيركم أحسنكم أخلاقا أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الجمالي عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن بن عباس وعائشة قالا كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل أخبرنا أحمد بن الحجاج الخراساني